

لسان العرب

(دَأْدَأُ) الدِّئْدَاءُ أَشَدُّ عَدْوٍ وَالبَعِيرِ دَأْدَأٌ - دَأْدَأَةٌ وَدِئْدَاءٌ ممدود
عَدَا أَشَدَّ - العَدْوُ وَدَأْدَأْتُ دَأْدَأَةً قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَزِيدُ بنِ مَعَاوِيَةَ بنِ
عَمْرٍو بنِ قَيْسِ بنِ عُبَيْدِ بنِ رُوَاسِ بنِ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْمَعَةَ الرُّوَاسِيَّ
وَقِيلَ فِي كُنْيَتِهِ أَبُو دُوَادٍ .
وَاعْرَوْرَتِ العُلَاطِ العُرُضِيَّ - تَرَكُضُهُ ... أُمُّ الفَوَارِسِ بالدِّئْدَاءِ
وَالرِّبَاعَةِ .
وَكَانَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ يَقُولُ فِي الرُّوَاسِيِّ أَحَدِ القُرَّاءِ وَالمُحَدِّثِينَ إِنَّهُ
الرِّوَاسِيُّ بفتحِ الرَّاءِ وَالوَاوِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ مَنْسُوبٌ إِلَى رَوَاسِ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ وَكَانَ
يُنكَرُ أَنْ يُقَالَ الرُّوَاسِيُّ بِالهِمْزِ كَمَا يَقُولُهُ المُحَدِّثُونَ وَغَيْرُهُمْ وَيَعْتُ أَبِي دُوَادٍ هَذَا
الْمُتَقَدِّمُ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي شِدَّةِ الأَمْرِ يَقُولُ رَكِبَتُ هَذِهِ المَرَأَةَ الَّتِي لَهَا بَنُونَ
فَوَارِسُ بَعِيرًا صَعْبًا عُرِيًّا مِنْ شِدَّةِ الجَدْبِ وَكَانَ البَعِيرُ لا خِطَامَ لَهُ وَإِذَا
كَانَتْ أُمُّ الفَوَارِسِ قَدْ بَلَغَ بِهَا هَذَا الجَهْدُ فَكَيْفَ غَيْرُهَا ؟ وَالفَوَارِسُ فِي البَيْتِ
الشُّجْعَانُ يُقَالُ رَجُلٌ فَارِسٌ أَيْ شُجَاعٌ وَالعُلَاطُ الَّذِي لا خِطَامَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ بَعِيرُ
عُلَاطٌ مُلَاطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَسَمٌ وَالدِّئْدَاءُ وَالرِّبَاعَةُ شِدَّةُ العَدْوِ وَقِيلَ هُوَ
أَشَدُّ عَدْوٍ وَالبَعِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِرُّ تَدَأْدَأَ مِنْ
قَدُومِ ضَأْنِ أَبِي أَقْبِيلَ عَلَيْنَا مُسْرِعًا وَهُوَ مِنَ الدِّئْدَاءِ أَشَدُّ عَدْوٍ وَالبَعِيرِ
وَقد دَأْدَأَ وَتَدَأْدَأَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدَهَدَهَ فَقَلْبَتِ الهَاءِ هَمْزَةُ أَبِي
تَدَحْرَجَ وَسَقَطَ عَلَيْنَا وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ فَتَدَأْدَأَ عَنْ فَرَسِهِ وَدَأْدَأَ الهَيْلَالُ إِذَا
أَسْرَعَ السَّيْرَ قَالَ وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِي آخِرِ مَنَزَلٍ مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ فَيَكُونُ فِي
هَبْطِ هَبْطٍ فَيَدَأْدَأُ فِيهَا دِئْدَاءً وَدَأْدَأَتِ الدَّابَّةُ عَدَتُ عَدْوًا فَوْقَ العَنَقِ
أَبُو عَمْرٍو الدِّئْدَاءُ النِّخُّ مِنْ السَّيْرِ وَهُوَ السَّرِيعُ وَالدِّئْدَاءُ السَّرِيعَةُ
وَإِلْحَاضًا [ص 70] وَفِي النُّوَادِرِ دَوْدَأَ فَلانَ دَوْدَأَةً وَتَوْدَأَ تَوْدَأَةً
وَكَوْدَأَ كَوْدَأَةً إِذَا عَدَا وَالدِّئْدَاءُ وَالدِّئْدَاءُ فِي سَيْرِ الأَبْلِ قَرْمَطَةٌ فَوْقَ
الحَفْدِ وَدَأْدَأَ فِي أَثَرِهِ تَبِعَهُ مُقْتَفِيًّا لَهُ وَدَأْدَأَ مِنْهُ وَتَدَأْدَأَ
أَحْضَرَ نَجَاءً مِنْهُ فَتَبِعَهُ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالدِّئْدَاءُ وَالدِّئْدَاءُ (1)

).

(1) قَوْلُهُ « وَالدُّوَاءُ » كَذَا ضَبَطَ فِي هَامِشِ نَسْخَةٍ مِنَ النِّهَايَةِ يُوَثِّقُ بِضَبْطِهَا مَعْرُوفًا لِلْقَامُوسِ

ووقع فيه وفي شرحه المطبوعين الدؤدؤ كهدهد والثابت فيه على كلا الضبطين ثلاث لغات لا أربع .)

والدَّ نداءٌ آخر أيام الشهر قال .

نحنُ أَجَزُّنا كُلِّ ذِيَّ لَيْلٍ قَتِيرٍ ... فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ .

أَرَادَ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً ثُمَّ حَذَفَهَا لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ قَالَ الْأَعْشَى .
تَدَارَكَهُ فِي مُنْذُ صَبَّ الْأَلِّ بِعَدَمِ مَا ... مَضَى غَيْرَ دَادٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنَّهُ تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي رَجَبٍ وَقِيلَ الدَّ دَاءٌ
وَالدَّ نِدَاءٌ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعَرَبُ تَسْمِي لَيْلَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ
وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ الدَّ آدِيَّ وَالْوَّاحِدَةَ دَاءً وَفِي الصَّحاحِ الدَّ آدِيُّ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ قَبْلَ لَيَالِي الْمِحَاقِ وَالْمِحَاقُ آخِرُهَا وَقِيلَ هِيَ هِيَ أَبَوِ الْهَيْثَمِ اللَّيَالِي
الثَّلَاثُ الَّتِي بَعْدَ الْمِحَاقِ سُمِّيْنَ دَادِيَّ لِأَنَّ الْقَمَرَ فِيهَا يُدْأَدِيُّ إِلَى الْغُيُوبِ
أَيُّ يُسْرِعُ مِنْ دَاءِ دَاةِ الْبَعِيرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي لَيَالِي الشَّهْرِ ثَلَاثُ مِحَاقٍ وَثَلَاثُ
دَادِيَّ قَالَ وَالِدُ آدِيَّ الْآخِرُ وَأَنْشَدَ .

أَبْدَى لَنَا غُرَّةً وَجَهً بَادِي ... كَزُّهُرَةَ النَّجُومِ فِي الدَّ آدِي .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّ أَدَاءٍ قِيلَ هُوَ آخِرُ الشَّهْرِ وَقِيلَ يَوْمُ الشَّكِّ .
وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عَفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّ آدِيَّ الْعَفْرُ الْبَيْضُ الْمُقْمَرَةُ وَالِدَّ آدِيَّ
الْمُطْلَمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا وَالِدَّ أَدَاءُ الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ أَمِنْ
الشَّهْرِ هُوَ أَمِنْ مِنَ الْآخِرِ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الدَّ أَدَاءُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا
أَمِنْ آخِرِ الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمِنْ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْشَى
مَضَى غَيْرَ دَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ وَلَيْلَةُ دَاءٍ وَدَاءُ شَدِيدَةُ الطَّلْمَةِ
وَتَدَّ أَدَاءُ الْقَوْمِ تَزَاحَمُوا وَكَلُّوا مَا تَدَّ حَرَجَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ فَقَدْ تَدَّ أَدَاءُ
وَدَاءُ دَاةُ الْحَجَرِ صَوْتٌ وَقَعَهُ عَلَى الْمَسِيلِ اللَّيْثِ الدَّ أَدَاءُ صَوْتٌ وَقَعِ
الْحِجَارَةَ فِي الْمَسِيلِ الْفَرَّاءِ يُقَالُ سَمِعْتُ لَهُ دَوْدَاةً أَيَّ جَلَابَةً وَإِنِّي لِأَسْمَعُ لَهُ
دَوْدَاةً مُنْذُ الْيَوْمِ أَيَّ جَلَابَةً وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحاحِ وَدَاءُ غَطَّى
قَالَ وَقَدْ دَاءُ دَاءُ تُمْ ذَاتِ الْوُسُومِ وَتَدَّ أَدَاءُ تِ الْإِبِلِ مِثْلُ أَدَاتٍ إِذَا رَجَّعَتِ
الْحَدِيثَ فِي أَجْوَافِهَا وَتَدَّ أَدَاءُ حِمْلُهُ مَالٍ وَتَدَّ أَدَاءُ الرَّجْلِ فِي مَشْيِهِ
تَمَّ يَلِّ وَتَدَّ أَدَاءُ عَنِ الشَّيْءِ مَالٍ فَتَدَّرَجَّحَ بِهِ وَدَاءُ الشَّيْءِ حَرَّكَهُ وَسَكَّنَهُ
[ص 71] وَالِدَّ أَدَاءُ عَجَلَةٌ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالِدَّ أَدَاءُ عَجَلَةٌ » كَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي نَسْخَةِ التَّهْذِيبِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي شَرْحِ

القاموس والدأداة عجلة إلخ) جَوَابُ الْأَحْمَقِ وَالذُّؤَادَةُ صَوْتُ تَحْرِيكِ الصَّبِيِّ فِي
الْمَهْدِ وَالذُّؤَادَةُ مَا اتَّسَعَ مِنَ التَّيْلِ وَالذُّؤَادَةُ الْفَضَاءُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ